

وتجاوبون في الدين ويتباعضون فيه ويتعمقون الحراك في الله  
والخصومات فيه ويجاننون اهل البدع والضلال لا يعاينون  
اصح الاوهام والجهالات ويتقنون بالسلط الصالحين من  
امة الدين وعلما المسلمين ويتمكنون بما كانوا متمكنين  
من الدين المتين والحق المبين ويفضون اهل البدع الذين  
احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يجوز لهم ولا يصححونهم ولا  
يسميون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا  
يناطرونهم ويرهقون صوت اذانهم عن سماع اباطلهم الذي  
اذمقوا بالاذان وقرت في القلوب صرت وجبت اليها  
الروسواس والحطرات الفاسدة ما حرت وفيه اترك الله  
فريضة قوله واذا ريت الدين نحو ضوت في ايانا فاعرف عن  
حتى نحو ضوت في حديث غيره وعلامات البدع على اهلها  
ظاهرة بادية واطهر اياتهم وعلاماتهم شدة معارساتهم  
لحيلة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتمارهم لهم وتسميتهم  
اياهم حويد وجملة وظاهره ومثبهه اعتقادهم في ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مجرد علم وان العلم  
ما يلقيه الشيطان لهم من نتاج عنفره الناسده وسوا  
صدورهم المظلم وهو اجس قلوبهم الحالدين عن الخير وعجزهم  
بل شجهم الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله  
فاصمهم واغشى ابصارهم ومن رهن الله فالذين كرم ان  
الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول  
سمعت

سمعت ابا علي الحسن بن علي الحافظ يقول سمعت حمير بن  
احمد بن سنان الراسطي يقول سمعت احمد بن سنان  
المطاني يقول ليس في الدنيا من يدع الا وهو ينقض اهل  
الحديث فاذا ابدع الرجل نعت حلاوة الحديث من قلبه  
وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الخطيب  
بيضا يقول سمعت محمد بن اسماعيل النريزي يقول كنت انا  
واحمد بن الحسن النريزي عند امام الدين ابي عبد الله احمد  
ابن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن  
ابي قتيله بكلمة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم  
سورة فقام احمد بن حنبل وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق  
زنديق زنديق حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله  
يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري يقول  
سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس شيء اثقل  
على اهل اللطاد ولا انقض الهمم من سماع الحديث وروايته  
با سناده وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد  
ابن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال  
الشيخ ابوبكر حديثنا فلان فقال له الرجل عن من حديثنا الي  
متي حديثنا فقال الشيخ له فربا كما فربا لا يجلي لك ان تدخل  
داري بفدي هذا ابلانم التمت اليها وقال ما قلت لاحد  
قط لا تدخل داري الا هذا سمعت الاساذ ابا منصور  
محمد بن عبد الله بن حماد العالم الزاهد يقول سمعت